mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)550(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - 00:00:22

كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم والمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول عبدالله حسن الحنيف المحمد - 00:00:47

اخونا يتطرق الى اهمية المناهج التعليمية ولا سيما تلك التي تختص بالدراسات الاسلامية فيقول قرأت في كتاب الفقه للصف الخامس الابتدائي انه من صلى باجرة لم يصلى خلفه والان ائمة المساجد يتقاضون رواتب. فما حكم ذلك - 00:01:10

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يا الله - 00:01:36

الفقه في الدين امر عظيم ومنة كبرى لمن وهبه الله جل وعلا هذه الصفة ومنحه تلك المنحة المنحة الجليلة وما يأخذه الائمة والمؤذنون ومن يقوم على شئون المساجد من مكافآت او مرتبات هي بمثابة - 00:01:58

رزق يرزقهم اياه الامام من بيت المال وهذا لا خلاف فيه ولا اشكال وليست هذه هي المقصودة بالاجرة التي اذا فعلها الانسان لم يصلى وراءه اما الاجرة المقصودة فيما اشار اليه من مقررات - 00:02:27

الفقه فهو ان يقول انسان لا اصلي بكم الصلاة الا بكذا وكذا مم لا اؤم الا بعشرة مثلا او مئة او غير ذلك فاذا قال لا اصلي بكم الا بهذا القدر والا لا اصلي فهذا لم يصلي يؤدي الوظيفة في مقابل ما تقاضاه من رزق - 00:02:50

وانما يؤدي الوظيفة كعمل مهني يتقاضى عليه اجره. ان نقصوا اجره لم يؤدوا العمل فهذه غير ما فهمها السائل والله اعلم جزاكم الله خيرا. الواقع اه شيخ صالح اذا سمحتم لي اوضاع كثير من الائمة ولا سيما من اخواننا من خارج هذه البلاد وضعهم قريب - 00:03:11

قريب من هذه الصورة التي تفضلتم بها. فلم نرى ان اماما منهم اما الناس الا وهو يعلم انه سيكون اماما وبمرتب وبسكن فما الحكم هذا لا يختص به من يتولون الامامة - 00:03:37

من الاخوة الوافدين الى هذه البلد بل حتى من يتولاها من كثير من اهل البلد اذا وجد ان المسجد قد رتب له مرتب وانشئ له للامام بيت رغب في المسجد وما لم تؤمن هذه الامور - 00:03:54

يرغب عنه. مم هذه ليست الاجرة التي سئل الامام احمد رحمه الله وقيل له ان شخصا يقول لا اصلي بكم الا بكذا وكذا. قال اسأل الله

العافية ومن يصلي خلف هذا؟ مم - 00:04:17
اهؤلاء الذين يأخذون مكافآت ومرتبا على ما يلتزمون به من امر الامامة هو في الحقيقة ما يسميه الفقهاء رزق من بيت المال. مم او رزقه يتبرع به اناس تبرعا اما اذا دخلت المسألة في المشارطة - 00:04:34
والمماكسة. نعم وان الانسان يسأل بكم سوف اعطى على الوقت الواحد او اليوم او الشهر. هم ولا يقبل الا على هذه الاسس هذا هو الذي لا يصح ان يجعل اماما - 00:04:57
اما انه يتوفر او موارده المالية لا تساعده على كثير من اموره فيرى في امامة المسجد عونا له على اعداء طاعة الله وعلى ما يحتاج اليه في شؤون بيته واهله فليس هذا من - 00:05:14
باب الاجرة التي يشارط ويمارس عليها والله اعلم جزاكم الله خيرا لعلهم من المناسب ان يتفضل الشيخ صالح بن محمد الحيدان الى التطرق الى المناهج آآ مناهج التعليم واهمية ولا سيما تلك التي تعنى بالتفقيه في الدين بحيث لا يقع الطلبة ولا المدرسون في الازدواجية. فهذا كتاب مثلا يحرم - 00:05:34
اهو كذا وكذا ويمنع ما هو كذا وكذا او يقعد قواعد عامة دون ان يكون اه دون ان يكون هناك شروح مستفيضة و منهج اخر في نفس المدرسة تجده يدعو الى فعل ما هو كذا وكذا من تلك الاشياء التي حرمت في كتاب اخر. ما هو رأي الشيخ - 00:06:00
صالح وما هو توجيهه؟ لست متخصصا في وضع المناهج. مم وتحديد ما يحتاج ان الطلبة اليه ولكن ازاء هذا العرض والسؤال نعم من اخ الشيخ عبد الله اقول انه بودي لو ان واظع كتاب الفقه - 00:06:20
اقتصر على تعليم للناشئة كيفية اداء الصلاة. مم وما يؤثر على الخشوع وما ينبغي ان يتصف به المصلي وما يحتاج اليه من السكون والهدوء والتفكر فيما هو فيه لا ان - 00:06:43
توضع له مسائل قد يسكر امرها على من هو اكبر منه فيقتصر في المراحل المبكرة على ايظاف كيفية العمل الذي يمارسه الناشئ المسلم وما يؤثر عليه من مبطلات متفق عليها - 00:07:06
وما ينبغي ان يكون عليه من الهدوء والطمأنينة والاكثار من الذكر وان تترك الاحكام التي ليس مؤهلا لتوليها او لوجوبها على الناس بحيث يوجههم وهو اهل لذلك الى ان يصل الى تلك المرحلة - 00:07:28
كان بودي ان ذلك يكون مراعا واتوقع ان الاخوة العاملين في مراجعة المناهج ووظعها معتنون بذلك وسيعتنون ايضا كما انه يسرني واتمنى ان تكثف المواد الدراسية التي تعين الطالب على القدرة في القراءة - 00:07:54
والفهم لامور دينه وتركيز اسس مبادئ لغته التي بواسطتها يفهم احكام الشريعة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يدربوا الشبيبة على حسن مراجعة كتب السلف ولو في سن مبكرة. نعم - 00:08:19
ولا اقصد مبكرة اوائل المراحل الابتدائية ولكن ما بعد ذلك بان تجعل بعض الدروس من نفس الكتب المصنفة لعلماء الاسلام حتى يستطيع الناشئ اذا احتاج الى مسألة ان يرجع الى هذه الكتب - 00:08:43
وان يدرب الناس على تتبع جداول تسمية الموضوعات التي في الكتب ليعرف الطريقة المتبعة لدى تلف هذه الامة لانه بعد فترة سيكون رجلا تعرض له مشكلة في نفسه وعبادته يحتاج الى ان يكشف - 00:09:02
عن حكمها في كتب اهل الاسلام ارجو الله ان يوفقها اخوتنا لما هو اكمل مما نتصور فيما يتعلق في تنشئة ابنائنا وبناتنا وتثقيفهم والله المستعان جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية الجزائرية وباعثها اخونا عمارة ابن عبدالله - 00:09:24
اخونا يسأل ويقول في البداية تحية اسلامية عاطرة الى اصحاب الفضيلة في برنامج نور على الدرب سؤالي هو هل صحيح ما يسمون بالبدلاء؟ الدراويش هم اولا من احباب الله. ثانيا يشاركونه عز وجل في تسيير شؤون الحياة. ولا يرفع - 00:09:47
او الدعاء الا برضا منهم وتقام عليهم الابنية وتقدم لهم القربان كما هو الحال عند انا في غرب شمال افريقيا ارجو ان تعالجوا هذا الموضوع بالتفصيل جزاكم الله خيرا هذا الموضوع - 00:10:14
موضوع خطير و الدعوة ان احدا من خلق الله يشارك الله جل وعلا في تدبير شؤون ملكه ولا يرتفع الدعاء الا عن طريقه امر في

منتهى البعد عن الحقائق وقد قال الله جل وعلا في حق - 00:10:36
البهت كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذبا ليس هناك ابدان ولا اغواث مم فلم يدعي سيد هذه الامة بعد نبيها الخليفة الراشد ابو بكر الصديق انه وتد من الاوتاد. هم - 00:11:06
او غوث او من الابدان وما يقال عن الابدال كلما مات شخص خلفه اخر كلها دواء دواعي دعاوي كاذبة واقوال ملفقة صنعها الذين يريدون اما افساد العقيدة الاسلامية او يريدون التأكل والاكل - 00:11:34
ب ما يظيفونه للدين ويرونه احتكارا على من يدعونهم ابدالا واغواتا واوتادا وشريعة الاسلام شريعة واضحة جلية ناصعة البياض مشرقة المحيا واكمل حالاتها وافضل مجتمعاتها المجتمع الذي بعث فيهم رسول الهدى - 00:12:03
صلى الله عليه وسلم ثم يليهم الذين من بعدهم ثم الذين من بعدهم واختلف في القرن الثالث بعد قرن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قد ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:31
انه قال خير الناس قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. يقول الصحابي فلا ادري. اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة اولئك هم افضل الامة ولم يدعوا - 00:12:52
ابدالا واغواثا واوتادا وانما كانوا يدعون يحرصون على الاتباع ويخشون من رد الاعمال ولم يدعوا الوصول ولا رفع التكاليف بل كلما عظمت بصيرة الواحد و اتسعت مداركه ومعارفه كلما ازداد في النشاط في العمل - 00:13:08
وعظم خوفه لانه كلما اتسع علمه زاد خوفه من الله لان الله يقول انما يخشى الله من عباده العلماء فهذه المخرقات التي يقولها دعاة هذه الطرق هي في الحقيقة مخالفة - 00:13:36
لهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم واتباعه الصادقين في الاتباع والذي احب ان اوجهه وادعو اليه اخوتنا في كل مكان ان يحاولوا الرجوع الى ما كان عليه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:13:57
لانه لا يصلح هذه الامة الا ما اصلح اولها كما قال ذلك امام دار الهجرة الامام مالك ابن انس رضي الله عنه وعن اخوته من سلف هذه الامة المتمسكين بعقيدة نبيها واصحابه رضي الله عنهم - 00:14:19
ان الطرق الصوفية المتكاثرة والتي ما بين قرن واخر تتشعب الى شعب هي في الحقيقة وان احسن القصد بعض الناس اعتمادا على ما يرون من مظاهر النسخ عند بعض زعمائها - 00:14:42
ينبغي ان لا نغتر بما يكون مؤثرا على المشاعر السطحية ولنعد كل عمل نراه اعجبنا او استنكرناه ولنعيد عرظه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعرضه على هذين المجهرين - 00:15:07
الذين اذا سلط على عمل من الاعمال كشف حقيقته وابانا كونها وفضح ما فيه من النوايا ان نبينا يقول تركتكم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها والتي لا يزيد عنها الا هالك - 00:15:30
وذكر ان القرآن الكريم فيه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا والحكم او الفصل فيما بيننا فاذا استشكلنا امرا رجعنا اليه وما اختلفتم في شيء فحكمه الى الله وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:15:50
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فالواجب على المسلم ايا كان ولكني اخص الاتباع. مم الذين لا مصالح لهم يحافظون عليها في الزعامات وانما يطلبون الاجر من الله ان يرجعوا الى دينهم ويراجعوا - 00:16:07
كتاب الله وسنة نبيه وليتقدموا في المراجعة يرجع الى كتب السلف ويدع ما قلب في العصور المظلمة عندما جمد علماء الاسلام عن الارجاع ارجاع مشاكلهم الى كتاب الله وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:16:32
فانك اذا ذهبت تقرأ برسالة ابن ابي زيد القيرواني وجدتها رسالة ليبدأها في الاعتقاد بسيطة سهلة الفهم متجنبة الاصطلاحات المعقدة و المبادئ الكلامية وانما عليها السلف ونور الهداية النبوية وكذلك ما سبقها من الكتب - 00:16:56
فليحرص المسلم على للتروي من كتب الاعتقاد الاولى قبل ان تدخل المباحث الكلامية والعقائد الصوفية والبدع المنحرفة الكثيرة على مشارب عقيدتنا في كثير من اصلاع بلادنا اسأل الله ان يوفق - 00:17:33

علماء المسلمين للاستقامة من كتاب الله وسنة نبيه ومنهج السلف الصالح اهل القرون الاولى الذين انتهت ازمنتهم فيما ذكره النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي لا تتجاوز في الغالب عهد الائمة الاربعة - 00:17:53
فان في ذلك الوقت علما جليلا وحقا واضحا ونورا ساطعا وانما يهتدي اليه من صدق في الاتجاه ونبذ التقاليد المخرقية من مبادئ الصوفية او غيرها. فهو ان شاء الله سيفلح والله اعلم - 00:18:22
جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول ام محمد من شركة الزيت العربية المحدودة تشفى شركة الزيت سكن الممرضات اختنا بدأت رسالتها كما يلي انني ومنذ فترة اتعرض الى حلم وهو انني اشهد بركانا ينفجر. ومرة اعصار ومطر - 00:18:47
ومرة نار من جبل عالي وفي كل مرة اشاهد هذه الاشياء تعترض طريقي وانا عازمة على امر ما ومعي والدتي فارجو من سعادتكم ابلاغي بتفسير هذا الحلم. لقد اقدمت على الدراسة في احدى - 00:19:14
الكليات ولكن لم اوفق في القبول. واتت لي فرصة الدراسة في بريطانيا وانا خائفة من الاختلاط وقوة المعاصي مع العلم بانني ان شاء الله سوف اذهب مع محرم ولكنني خائفة. هل يجوز لي الذهاب ام لا - 00:19:34
مع العلم ان هذه فرصتي الوحيدة. ارجو الاجابة مفصلة جزاكم الله خيرا الحقيقة انا لست بيوسف. مم المسدد بالوحي من الله في معرفة تفسير الرؤيا ولكني انصح هذه السائلة وقد رأت هذه الرؤية متكررة ان تعدل عن هذا السفر - 00:19:54
لانها لن تسلم من الاختلاط بحال ولن تتمسك بالحجاب الشرعي مهما ارادت ويخشى ان تتعرض لامر يفسد عليها دينها ودنياها والحياة ليست كلها دراسة نظرية بل اهم ما يكون للفتاة - 00:20:27
الدارسة او المرأة ان ييسر الله لها بيتا ترعى شؤونه وتربي ناشئته وتشرف على اعماله وتحس بسلطتها عليه السلطة التي اعطاها اياها الشرع المطهر كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الى ان قال والمرأة راعية في بيت زوجها - 00:20:55
ولتعتني ب تقوى الله جل وعلا فارى ان هذه الرؤيا نذارة وما دام انها تتكرر فهو تكرير للانذار لان الوقوع في المحرمات او القربى منها انما هو اقتحام للنار وجرأة عليها - 00:21:25
ولعل فيما حصلت عليه من المعارف والعلم غنية عما تطلب وان كانت تطلب رزقا ووظيفة فان الله تكفل بالارزاق وان كانت تريد زيادة في المعرفة فلتكرس جهودها في دراستها في داخل بلادها - 00:21:54
لتضمن لنفسها سلامة الوقوع بمحظور شرعي يقضي على مستقبلها حقيقة والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من الاخ منصور فهد مبارك الدوسري من الرياض. اخونا له مجموعة من الاسئلة في سؤال - 00:22:17
الاول يقول اذا علق الرجل السلاسل والميداليات على الرقبة. فبما نصفه وما الحكم؟ ان علق هذه السلاسل من ذهب فهو يعلق جمرا في رقبته وان علقها من فضة او غيرها - 00:22:36
واعتقد ايضا ان فيها فائدة صحية فهذا شرك وان كان يريد ان يتجمل بها ويتزيى بزي الذين يعلقون السلاسل برقابهم فقد قال الله ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:23:08
فهو تشبه بالنساء وفي كل الاحوال هذا عمل غير محمود اخف احواله التشبه بالكفار والمنحرفين. وقد حرم الله علينا التشبه باعدائنا فهذا عمل سيء يتنافى مع الرجولة و يباعد بين المرء وبين - 00:23:31
الشهامة الرجولية وهو ينافي اخلاق العرب التي جاء الاسلام فزكى زكيها واستبعد رذيلها فليست الرجولة العربية بان يعلق الانسان ميداليات او سلاسل كما يفعلها الذين لا خلاق لهم وانما الاشياء التي اذا تعلقها الانسان شرف - 00:23:55
هي الاخلاق الكريمة والصدق في الحديث والوفاء في الوعد والجد في العمل والانتاج فيه لصالح الامة واغناء الاسرة والخروج مظهر المسلم الذي يريد عزة الاسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤال له اخر يقول هل صحيح ان من ابتسم في - 00:24:27
اخيه يكون له حسنة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق الطلاقة الوجه التي منها الابتسام اذا احتسب الانسان فيها ثواب الله - 00:24:49

فهو مثاب وله اكثر من حسنة المهم ان يكون عملك هذا مشتملا على النية لان الاعمال ان كانت عارية على النية صارت امورا اعتيادية لا ينال الانسان منها شيئا الا ما قصد اليه - 00:25:10

وان لابستها النية بطلب الاجر من الله حصلوا على الثواب لان فضل الله لا منتهى لعظمه وكثرته ولا حرز له والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - 00:25:32

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم جميعا على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا فهد العثمان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:58